*رئيس الجمهورية يشهد المهرجان الشعبي الكبير مساء امس
*السيد الرئيس يعلن على الشعب قانون الاصلاح الزراعي
*القيادة العامة للجبهه القومية تمنح رئيس الجمهورية كافة الصلاحيات والسلطات لمواجهة الموقف الراهن

١٤ أكتوبر

(مسجل في البريد العام رقم ١)
الثلاثاء ٢٧ ذو الحجة ١٣٨٧هـ ٢٦ مارس ١٩٦٨م
الثمن ١٠ فلسات العدد ٥٢ السنه الأولى

دعت القيادة العامة لتنظيم الجبهة القوميـة مساء يوم أمس الى عقد مهرجان شعبي في مقر التنظيم بكريتر .

وما ان أشارت عقارب الساعة الى الخامسة والنصف حتى كانت قاعة المقر تغص بالجماهير الغفيرة التي توافدت منذ وقت مبكر .

وفي الساعة السادسة الا ربع وصـل ركب السيد رئيس الجمهورية الذي قوبل بعاصفة من الهتافات والتصفيق ، وكانت الجماهير الغفيرة تردد الهتافات المدويه بحياة الثورة ؛ والجمهورية، ورئيسها المناضل قحطان الشعبي .

وقد افتتح المهرجان السيد علي عبد العليم عضو القيادة العامة للجبهة القومية بكلمة قيمة حيا فيها الجماهير ، ونوه بنضالها تحت قيادة التنظيم الطليعي (الجبهة القومية) .

ثم تلاه الاخ المناضل قحطان الشعبي ، رئيس الجمهورية ، فالقى خطابا جامعاً تناول كل جـوانب الموقف الراهن الذي تعيشـه جمهوريتنا الفتية .

وقد اشار بالتحـديد الى عدة نقاط اساسية ظل الشعب ينتظر طويلا اعطاء رد حاسم ومحدد عنها ، وقد تمثلت أهم هذه النقاط بالآتي :

ان الجبهة القومية هي اقوى من كل المؤامرات والمتآمرين ، في داخل وخارج الجمهورية .

ان خط الثورة هو خـط الجماهير وهي التي ستحمي الثورة ومنجزاتها وستضرب بيد من حديد على كل من تسول له نفسه ان ينحرف أو يتلاعب .

ان قرارات المؤتمر الرابع المنطلق من روح الميثاق الوطني للجبهة القومية سوف تنفذ قراراً فقراراً .

ان ما حدث يوم ٢٠ مارس سوف يحقق فيه بشدة ، وستتخذ الاجراءات الحازمة ضد كل من يدان بانه كان مدبراً له ، أو مشتركا فيه ، لان عدم الالتزام بالسير في خط الثورة ولقيادتها الطليعية يعتبر خروجا عن خطها ويجب ان يوقف وان يضرب بشدة .

ان التنظيم والسلطة – كما عبر السيد رئيس الجمهورية – سوف لن يسمحا لقوى الثورة المضادة بان تستغل الاحداث لصالحها وان اي تحـريف او تخريب سوف يضرب سواء كان في القطاع العسكري او المـدني او القبلي حتى يسير الجميـع في خط الثورة بقيادة تنظيمها الطليعي الجبهه القومية .

ولقد اكد السيـد رئيس الجمهورية بان الشعب كل الشعب يقف اليوم بصلابة وقوة في مواجهة كل ما يدبره اعداؤه داخل وخارج هذه الجمهوريـة وانه في مستوى القدرة على رد التحديات بما هو اعنف واقسى لتسلم له ثورته وتتحقق اهدافه.

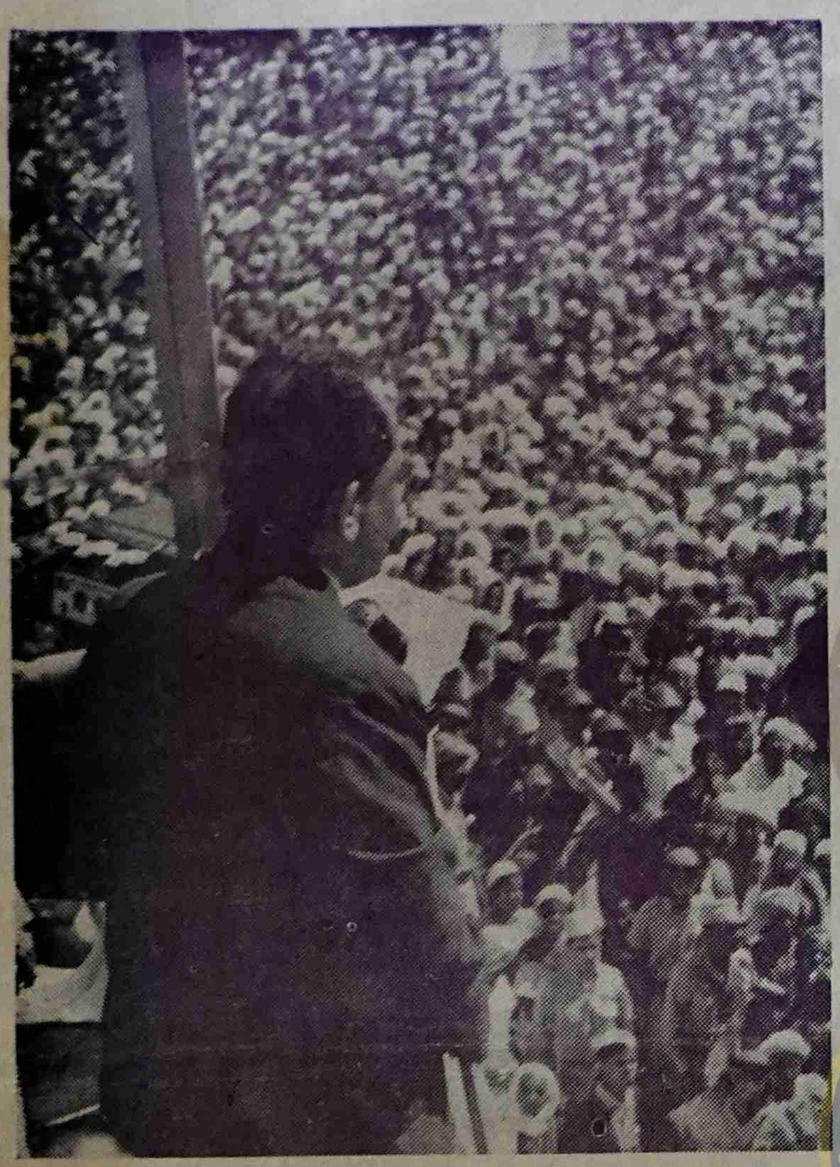
ثم زف السيد رئيس الجمهورية للمواطنين بشرى اعداد قانون الاصلاح الزراعي بعد تنفيذ قرار تصفية عدد كبير من العناصر المشبوهة في كل من قطاع الجيش والامن العام وفي الجهاز الاداري المدني .

ولقد قوبلت من جمـوع المواطنين بالتصفيق والهتاف بحياة الثورة والجبهة القومية والجمهورية .

وكانت فقـرات قانون الاصلاح الزراعي تقاطع بهتافات التأييد والتعبير عن مشاعر الفرح والابتهاج .

ثم اعقب السيـد رئيس الجمهورية الاخ علي عبد العليم عضو القيادة العامة الذى قرأ على جمهور الحاضرين قوارات القيادة العامة (راجع نصها في في نفس هـذه الصفحـة) والتي شملت منح رئيس الجمهورية كافة الصلاحيات والسلطات لمواجهة الموقف الراهن والعمل على اعداد دستور مؤقت يقدم الى القيادة العامة لاقراره في مدة أقصاها شهر .

وفي النهاية تقدم الى الميكرفون الاخ المناضل علي عنتر فالقى كلمة قيمه اكد فيها ما ورد في خطاب أخيه السيد رئيس الجمهورية من تنفيذ القرارات الى استمرارية الثورة ، وتحقيق كل اهدافها الشعبيه ، وعلى رأسها دعم الحرس الشعبي ، وقيام المجالس الشعبية، وتدريب كل جماهير الشعب على السلاح ، لتكون ساهرة على مصالحها ، وحارسة لمكاسبها من عدوان المعتدين ، وتآمر المتآمرين .



سيادة الرئيس قحطان محمد الشعبي

قرارات القيادة العامة للجبهة القومية

بعد اجتماعات متتالية لاعضاء القيادة العامة نوقش فيها جميع أوضاع البلاد واوضاع التنظيم .. أصدرت القيادة العامة عدة قرارات مساء الاحد ٢٤ مارس ١٩٦٨ الموافق ٢٥ ذو الحجة ١٣٨٧هـ نصها مايلي :

أولا : تعطى القيادة العامة للسيد رئيس الجمهورية كافة الصلاحيات والسلطات لمواجهة الازمة الراهنة وحتى اعداد واقرار الدستور المؤقت وتظل القيادة العامة تمارس مسؤلياتها التنظيمية والتشريعية والعمل على تنفيذ مقررات المؤتمر الرابع للجبهة القومية .

ثانياً : تشكيل لجنة لاعداد الدستور المؤقت وتقدمه للقيادة العامة لاقراره في مدة اقصاها شهر واحد من تاريخه .

ثالثاً : يعلن هذا القرار على الشعب بكل وسائل الاعلام المتوفرة في جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية .

مجلس الامن يدين العدوان العسكري الاسرائيلي الاخير على الاراضي الاردنية

وافق مجلس الأمن بالاجماع على قرار يدين العدوان العسكرى لأخير الذي قامت به اسرائيل على الضفة الشرقية لنهر الاردن يوم الخميس الماضي ، ويطالبها بالاقلاع عن القيام بأية اعمال أو أي نشاط يتعارض مع هذا القرار الذي اصدره المجلس عام ١٩٦٧ .

وقد وافق المجلس على هذا القرار بالجلسة التي عقدها في الساعة الثانية والنصف من صباح يوم أمس بتوقيتنا المحلي ، واستمرت الجلسة حتى السادسة والربع من صباح يوم أمس .

وتقول وكالة (يونيتدبرس) ان مشروع القرار الذي وافق عليه مجلس الأمن ، والمشروع الأفريقي الأسيوي الذي كانت الهند والباكستان والسنغال قد تقدمت به للمجلس بعد ادخال تعديلات معينة عليه للحصول على موافقة المجلس ..

وكانت بريطانية والولايات المتحدة قد طلبتا من الدول الافريقية الاسيويه صاحبة المشروع إجراء مزيد من المشاورات وعدم تعجل الاقتراع عليه حتى يحظي بتأييد جميع اعضاء مجلس الأمن .

●

قضايا عربيه

المشاريع البريطانية في الخليج هي تنفيذ لاستراتيجية شرقي السويس لمجابهة حركة التحرر في المنطقه والشرق الاوسط

ان القوى الوطنيه مدعوة للنضال بحزم من اجل تصفية القواعد الاستعماريه

لقد برز خلال الفترة الماضيه وبشكل ملحوظ نشاط واسع جدى في عمليات اعداد وتوسيع القواعد العسكرية في بلادنا التي أصبحت تعد من اهم القواعد العسكريه البريطانية تليها قاعدة الشارقة . وقد أشارت صحيفة الصندى تايمز اللندنية الصادرة بتاريخ ٦٧/٩/٣ الى أن البحرين والشارقة قد أصبحتا الان المنطقة الاستراتيجيه الرئيسية للوجود البريطاني فيما وراء البحار .

فعند نهايه اكتوبر ٦٧ انتهى القسم الأكبر من عملية توسيع القاعدة العسكرية في المحرق ، فالمدرجات الرئيسية قد وسعت وزيد طولها لاستيعاب الطائرات الجديدة التي ستكون في خدمة القوات الجويه البريطانية . وستستخدم قاعدة المحرق كمحطة امداد رئيسية بين بريطانيا والشرق الاقصى . ويجري حالياً حشد مزيدا من الطائرات العسكريه من نوع بلفاست وفي سي ١٠ الطائرات الامريكية سى ١٣٠ . كما وأن سرب طائرات المواصلات المتوسطة المدى من نوع ارغوسيز ولاندوفرز والمبروكس سوف ترابط في قاعدة المحرق بعد سحبها من عدن في حين يرابط حاليا سربين من طائرات الهنتر المقاتلة ، والاهم هو السرب من طائرات الفانتوم (وهي من الطائرات الامريكية الحديثة والتي تستعمل الان على فيتنام الديمقراطية) التي سترابط في قاعدة المحرق حاليا تصبح جاهزة للعمل ، وذلك كتعبير عن ايمان سلاح الجو البريطاني « بالزادع المنطق » هذا وسوف يزداد رجال الطيران العسكريين ٧٥٠ الى ١٥٠٠ .

وفي الشارقه يجري وبنشاط تنفيذ برنامج واسع لاعادة بناء القاعدة حيث ترابط هناك كتيبة مشاة بريطانية وصلت يوم ٢ نوفمبر ٦٧ الى المعسكر الذي أقيم لها بجانب القاعدة الجوية . كما وقد جرى توسيع القاعدة الجوية في جزيرة — مسيرة — (وهي جزيرة تقع في المحيط الهندي وتابعة لعمان) والقاعدة الجوية في هذة الجزيرة مهمة ايضا كما صرح بذلك جورج برون وزير الخارجية البريطانيه في يونيو الماضى حين قال ان تلك الجزيرة ستكون مركزا لقوات من قاذفات القنابل من نوع في (٧) وهي سلاح تقليدي (ومن المعروف ان باستطاعة قاذفات القنابل من طراز في (٧) حمل قنابل ذرية) كما وسترابط هناك أيضا القوة البحرية المسماة « بريتز فورسز جلف » تحت قيادة نائب لاسطول جي . أي — مارتنز وفق التنظيم الجديد للقيادة المشتركة للاركان التي أصبحت قائمة منذ الاول من سبتمبر الماضي .

من هنا نتبين بوضوح مدى الخطر والتهديد المباشر الذى تشكله هذه القواعد على سلامة بلادنا وحرية واستقلال المنطقه بأسرها . ان هذه القواعد قد اقيمت رغما عن ارادة شعبنا المحروم من أبسط الحقوق المشروعة والذى يعاني الاستعباد والاستغلال البشع في حين تستخدم بلادنا للمصالح الاحتكارية البريطانية والامريكية في منطقة الشرق الاوسط بأسرها ومنطلقا لشن العدوان والتآمر لتصفية المكاسب التحررية والثورية للشعوب والبلدان العربية المتحررة كالجمهورية العربية المتحدة وسوريا والجزائر وغيرها من البلدان .

ان شعبنا يرفض باصرار الوجود الاستعماري العسكري والاقتصادي ومصمم على الصمود والتصدي لجميع المؤامرات والدسائس الاستعمارية القذرة . وشعبنا لن يقبل عن الاستقلال والحرية بديلا ، وسيواصل أبناؤه بعناد النضال على كافة المستويات في الداخل والخارج . وشعبنا مؤمن من حتمية انتصاره وواثق من تأييد ومساندة أشقائه في البلدان العربية المتحررة وجميع الشعوب والبلاد المحبه للحرية والسلام في العالم .

محافظ المحافظة الاولى يعلن الرسوم الجديدة

بمقتض السلطات المخولة له من القانون البلدي ولوائح سلطتي ضواحي الشيخ عثمان والمنصورة وعدن الصغرى . اجاز السيد محافظ المحافظة الاولى فرض الرسوم التالية على الاماكن التجارية العامة والمهن والحرف المختلفة كما مبين أدناه ابتداء من اول ابريل ١٩٦٨ :—

١)	تجار البترول بالجملة	٢٥٠ دينار
٢)	تجار الديزل بالجملة	٢٥٠ ,,
٣)	محطات بيع البترول والديزل والزيت ومحطات التصفية	٢٠ ,,
٤)	تجار الالعاب النارية بالجملة	١٥ ,,
٥)	موردو المواد الغذائية	٢٥٠ ,,
٦)	تجاو المواد الغذائية بالتفاريق	١٠ ,,
٧)	مصانع المياه الغازية — التجيار بالجملة	٢٠٠ ,,
٨)	بائعوا المياه الغازية بالتفاريق	٥ ,,
٩)	باعة العشب والحطب والفحم والقصب والبامبو والعلف	٥ ,,
١٠)	الدلالين او المحرجين أو وكلاء البحارة	١٠ ,,
١١)	باعة التمر	٣ ,,
١٢	صرافو النقود	١٠ ,,
١٣)	صاغة الذهب	٥٠ ,,
١٤)	صاغة الفضة	٢٥ ,,
١٥)	الحدادين	٥ ,,
١٦)	مصلحوا الاقفال	٣ ,,
١٧)	ورشه اعلانات النيون	١٠ ,,
١٨)	اماكن التصوير الفتوغرافيه	١٠ ,,
١٩)	مصلحوا الساعات	١٠ ,,
٢٠)	مصلحوا الاحذية	٥ ,,
٢١)	باعة الاثاث	٢٥ ,,
٢٢)	ورشات الصناعات الخفيفة	١٠ ,,
٢٣)	باعة البطاريات أو مملئوها	١٠ ,,
٢٤)	دكاكين الخياطة في المحلات الثابته	٢٠ ,,
٢٥)	دكاكين الخياطة في الاماكن غير الثابته	٥ ,,
٢٦)	باعة الفراخ بالتفاريق	٢٠ ,,
٢٧)	دكاكين البضائع الحديدية	٢٥ ,,
٢٨)	باعة ادوات الكتابه	١٥ ,,
٢٩)	باعة قطح الغيار	٢٥ ,,
٣٠)	باعة الادوية	٢٥ ,,
٣١)	باعة الكتب	٥ ,,
٣٢)	باعة العطورات	٢٠ ,,
٣٣)	باعة الدهان	٢٠ ,,
٣٤)	باعة الاحذية المستوردة	٢٠ ,,
٣٥)	المحلات التجارية الكبيرة	٥٠ ,,
٥٦)	المحلات التجارية الصغيرة	٢٥ ,,
٣٧)	وكلاء التجارة	١٠ ,,
٣٨)	تجار السجائر بالجملة	٢٥ ,,
٣٩)	تجار السجائر بالتفاريق	٥ دينار سنويا
٤٠)	مصلحوا الراديوهات والتلفزيون	٥ ,,
٤١)	باعة النارجيله (مدايع)	٥ ,,
٤٢)	مصلحوا ,, ,,	٣ ,,
٤٣)	مصنع البلاط (المرمد)	٢٥ ,,
٤٤)	مصنع البردين	١٥ ,,
٤٥)	مصنع الكلس (النورة)	١٠ ,,
٤٦)	مصلحوا السيارات المحلات الكبيرة	٥٠ ,,
٤٧)	مصلحوا السيارات المحلات الصغيرة	١٠ ,,
٤٨)	مصلحوا الأطارات	٥ ,,

محافظ المحافظة الاولى

بقية من ص٢

مما قاسينا ، تنتظرنا لسنين وسنين .. ولكن يجب ايضا ان نعرف في انفسنا ونتأكد أننا منتصرون ويجب ان ننتصرمهما كانت التضحيات .

عياش علي صالح

طبعت بمطابع

مؤسسة ١٤ اكتوبر

للطباعة والنشر



اننا منتصرون مهما كانت التضحيات

استمعنا واستمع كل العالم الى الرئيس جمال عبد الناصر وهو يتكلم في لقائه مع أبناء الشعب في الجمهوريه العربية المتحدة فكان كما توقعناه وكما اعتدناه . صريحاً في وفاء واخلاص ، متواضعا في عزة وصلابه وثقة

ان ماقاله الرئيس يمثل فتحا لافق جديد ، ومفهوم جديد حقاً لقد دخلنا مرحلة جديدة يجب ان نعيها ونستفيد من معطياتها ونبذل لكي نرتفع الى مستوى مسئوليتنا فيها .

لقد تعرض الرئيس لخروج الطلبة والعمال في المظاهرات واكد ان ماحدث كان انفعالا ثوريا حاولت بعض العناصر المندسة ان تحوله الى اندفاع ضد الثورة . . ثم بين كيف ان هذه العناصر فشلت .. حين لم يتحقق ماتوقعته من اصطدام الثورة بقوى منها . ثم انتقل الى الشعارات ففند وكان كما تعودناه معلماً لهذه الامة ، ورائدا يستخلص من معطيات الواقع ومتناقضاته خطاً لمفاهيم واضحة تتفق مع معتقداتنا . . وامانينا في الانطلاق .. اوضح النكسه واثرها . . ثم الجهد الذى بذل لكي لانقع تحت سيطرة العدو فيملي علينا شروطه فاستعادت القوات المسلحة منعتها ، وثارة كما اراد لها الشعب . واكد كثيرا على ضرورة سلامة الجبهة الداخلية ثم اقسم على تحرير الارض التي صرح ركائز الامبريالية بضمها الى ما اغتصبوه .

لقد ظن الاستعمار انه بعدوان يونيو سوف يجي .. وخاب امله . لقد ظن انه سيقضي على ثورة الرابع عشر من اكتوبر في الجنوب اليمني وكان ظنه انه ايضا يستطيع ان يقضي على ثورة الشمال اليمني . وانه سيقضي على النظام التقدمي في البلدان العربية وانه سيوهن من عزيمة العرب على مستوى الشعب وخاب ظنه في معظمها ، واهمها انه لم يستطع كما توهم – ان يقضي على « عبد الناصر » .

ان هذه المعارك التي دخلناها ونخوض غمارها . ليست منتهية قريبا .. ولكن هذا لايدعوالى اي يأس .. ان الامم لاتملي. ان الحريه شي غالي .. فيجب ان نوطن انفسنا على ان ندافع عنها الى مالا نهاية .. يجب ان لانستكثر السنين التى مرت ونحن في الام ، ومعارك وتضحيات ان السنين .. الاف السنين قليلة في اعمار الامم .. يجب ان نوطن انفسنا على ان معارك ووقائعا اروع مما شاهدناه ؛ والامم اكثر

البقية في ص ٣

مطالب شعب

لابد من تحقيقها

يعتقد البعض اننا أناس لانعي المسئولية ولاندرك الآمور إنهم واهمون في تصوراتهم هذه لصالح امتيازاته التي لاتخدم الا مصلحتة الشخصية والمادية المرتبطة بعجلة الاستعمار .

ان الشعب متيقظ وقادر على الحفاظ والذود عن مكاسب الثورة التي استشهد من اجلها عدد ليس بقليل من ابناء هذا الشعب الابرار ولن تخيفنا أي قوة مهماتعاظمت بالعكس ستزيدنا صلابة وقوة وستتدفعنا في طريقه الواضح الجلى الذى يخدم بالاصل مصالح هذه الجماهير العريضه الكادحه ، من مزارعين ، وفلاحين وعمال وفقراء ؛ ومثقفين ثوريين ونسف رواسب العهد المباد عهد الظلام والتضليل

ان الرواسب القديمة التي تركها الاستعمار لنا من تخلف وجهل ، وفقر ، تركه ثقيله والقضاء على هذه الرواسب لن يتم إلا بالعمل الجاد المتواصل وليس بالارتجال والتثره لان الاستعمار ترك لنا أناسا جندوا انفسهم لخدمة أي جهة أخرى معادية للثورة .

ان عملاء الامس الذين تركهم المستعمر من تجار جشعين ، ومتآمرين محترفين ، وعناصر معادية للثورة كل منهم يعمل

لقد عاني الشعب ماعاني من تعذيب ، واستفزاز ، وحرمان دائم ، ولانرضي ان تتكرر مأساة الامس اليوم إطلاقا مطالبتنا اليوم هو تنفيذ القرارات التي جاء بها المؤتمر الرابع للجبهة القومية باقامة مليشيا شعبية ، واقامة مجالس شعبية ، ومحاكم شعبية ، ومحو الامية في جميع مناطق الجمهورية ان مثل هذه الخطوات ضرورية وحيوية وهامة فعلى الحكومة الثورية تنفيذ ذلك فوراً وبدون تأخير لأجل ان لايترك المجال مفتوح أمام اعداء الشعب التقدم والحرية ، والسلام ؛ من إمبرياليين ؛ ورجعيين ومن عناصر معادية للثورة التي تحاول يائسه وبدعاياتها واشاعاتها ، تطفىء النور الذي حرمنا منه طيلة الوجود الاجنبي منذ ١٢٩ عاما .

حسين على حميدان

كيف تشوف ؟

كنت مع أحد الاخوه ويبلغ حوالي الثلاثين من العمر فقلت له هل أنت متزوج قال :- لا .. قلت لماذا ؟

قال من المستحسن ان تقضي حاجتك وتمشي فكررت السؤال فقال لي :- أنت جاهل قلت بماذا قال : أتدري كم تطلب الزواج من نفقات قلت :- آه .. نعم كفى فلنقطع الموضوع الان . أن هذا الشاب منحرف لكنه على حق والمجتمع على خطأ . فعلى الاباء والامهات عدم المبايعه ببناتهم وتزويج بناتهم على اساس الاخلاق لا المادة . كما أننا نطلب من وزارة العدل والاوقاف سن قانون يحد من المهر والدفع .

« عين »

نداء من اللجنة الاشرافية ومجلس الطلبه المسؤولين عن تسيير النظام والمدارس لكلية بلقيس

الاخوة الطلبة
والاخوات الطالبات

بعد اجتماع ظم كل من اللجنة الاشرافية ومجلس الطلبة نوقش مطالب الطلبة والطالبات بالنسبة لتخفيض الرسوم وقرر ما يلي :

١ سيدفع كل طالب وطالبة ابتداء من شهر مارش في كل من المرحلة الثانوية والاعدادية ٢٥ شلناً بدلا من ٣٦ شلناً

٢ سيدفع في كل من الصف السادس والصف الخامس ابتدائي ٢٠ شلناً بدلا من ٢٤ شلناً

٣ بقية الصفوف الابتدائية ستدفع ١٥ شلناً بدلا من ١٨ شلناً

ونحن نهيب بجميع الاخوة الطلبة والطالبات ان يسارعوا بدفع الرسوم حتى نستطيع الايفاء بجميع التزاماتنا والتفرغ لاداء الواجب التربوي والله الموفق وشكراً

اعلان

شركة طيران خطوط (باسكو) الوطنية

(احزم حقائبك واستعد للسفر)

ان شركة خطوط طيران (باسكو) الوطنية في جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية قد حققت لك الحلم الذى انتظرته طويلا وذلك بالسفر على طائراتها القوية ذوالاربع المحركات / عدن / القاهرة / بيروت وبسفرك على خطوط طيران باسكو ، الوطنية تجد الراحة التامة والعناية الفائقة والخدمة الممتازة طوال الرحلة على ايدي المضيفات العرب ذات الاناقة والكياسة .

اتصل الآن فوراً بمكتب الحجز الرئيسي، شارع الملكة اروى تلفون رقم ٥٣٩٦٧/٥٣٩٦٩

أو بوكلاء الحجز المعتمدين .

مدير المبيعات والعلاقات العامة

كلمات لا تموت

للشاعر :

« عبدالوهاب البياتي »

كلماتي
لن تهزم
كلماتي
لن تهزم
كلماتي
لن تصدأ
كلماتي في المرفأ
تنتظر الابحـــار
يا قلق الاسفـار
هبني قيثـاره
هبني نواره
فأنا انتظر المد لارحل
يامنديلاً
بالدمع مبلل
وسمائي تمطر
عبر الظلمـات
أحزان الفقراء
وهمو يبكون
تحت الشرفات
في المدن المقهوره
في المدن المقروره

يا قلق الاسفار
كلماتي
ازهـــار
لن تذبـل
فلنرحل
فسياتي شاعر
من بعدي
في باقة ورد
في مشعل
يقتحم الاسوار
ويضيء الانوارا
وسيصنع من كلماتي
من حبر دواتي
مدناً وحدائق
ونجوماً ومطـــارق

اطريمه

حلمت
اني هارب طريد
في غابة
في وطني البعيد
تتبعني الذئاب
عبر البراري السود والهضاب
حلمت
– والفراق ياحبيبتي عذاب –
اني بلا وطن
أموت في مدينة مجهولة
أموت
يا حبيبتي
وحدي بلا وطن

الثورة وارضيتها الصلبة

الرئيس يؤكد استمرار النضال لانجاز قرارات مؤتمر الجبهة القومية الرابع

في المهرجان الشعبي الكبير الذي دعت اليه القيادة العامة لتنظيم الجبهة القـــومية والذي حضره السيد رئيس الجمهورية واعلن فيه للشعب قانون الاصلاح الزراعي ومارافق ذلك من قرارات اخرى لها اكثر من مغزى عميق يجدر الوقوف أمامه واكثر من حافز ايجابي يدعم نضال الجماهير وهي تخوض اليوم معركة البناء الاشتراكي .

ان ثورة ١٤ اكتوبر التي خاضت بالامس معركة مسلحة طويلة عمرها اربع سنوات لم تكن لها أسباب ونتائج ارتجالية يصبح بعدها من السهوله تعويق او عرقلة مسيرة الثورة بعد خروجها من معركة النضال المسلح ، والفرق بين صمود الجبهة القومية وخروجها من كل معاركها منتصرة ؛ انها لم تمثل انقـلابا لفئة من المغامرين ذات الطموحات السياسية والعسكرية ولم تمثل طموح طبقه تريـــد اثراء نفسها سياسيا واقتصاديا على حساب قطاعات الشعب الكادح .

ولقد حاولت قوى الثورة المضادة الوقوف بكل ما تملك من قوة سياسية وعسكرية لأخماد انفاس الجبهة القومية وانهائها ، لكنها كانت تصطدم بواقع حي نابع من ارضية شعبية صلبـة وتنظيم ثـــوري ضارب جذوره في أعماق الشعب ، وهـذا الواقـع هو الذي مثلته الجبهة القومية منذ تحملها مسؤولية قيادة الثورة في ١٤ اكتوبر ١٩٦٣ ، انها ليست فئة ذات طموح سياسي او اقتصادي ولكنها ثورة تريد ان تغير الواقع بنفس العنف الذي تقوده الجماهير وبنفس الطموح الذى تريد ان تصل اليه هذه الجماهير نفسها .

ومن ضمن هذا الواقع الثـــوري الحي اكد رئيس الجمهورية انه لن تستطيع أية قوة مهما كانت امكانياتها المادية والبشرية ان تحرف الثورة وميثاق الجبهة القومية

.. ومهما واجهنا من مشاكل وتعقيدات فأنه لا يجب ان نعالجها بالعواطف وانما لا بد من اخضاعها لجهر العمل الثوري المعتمد على قدرة ونضال الجماهير ، واذا كانت قوى الثورة المضادة اليوم تحاول تشويه الثورة وايجاد ثغرات ضعيفة فيها للانقضاض عليها ، فأن صلابة الجماهير وايمانها بقضيتها الاشتراكية تستطيع ان تناضل وتضحي في سبيل الحفاظ على مكاسبها وانجازاتها ، لقد جاء تأكيد رئيس الجمهورية على اننا نستطيع أن نناضل ضد من يريدون تحريف الثورة سواء كانوا من القطاع المدني او العسكري دليلا على الارضية الصلبة التي تقف عليها الجبهة القومية وقدرتها على الاستمرار بالثورة.

وانطلاقا من التلاحم العضوي بين الجبهة التومية وجماهير الشعب كان هناك دوما الحرص على عـدم ايجابي ثغرات هذا التلاحم لتقيم عليه قواعد تنطلق منها قوي الثورة المضادة لتحقيق اغراضها واهدافها ومن هنا فقد كانت الجبهة القومية بانتمائها الشعـــبي تنفذ وتمهد الطريق للجماهـير لكي تبـــني مجتمعها وتتحمل مسؤولياتها التاريخية لوحدها عبر سنـوات من النضال ومن التضحيات الكبيرة الـــتى تتطلبها عادة قضايا التحرر والبناء الانسانيين .. ومنذ استلام السلطة لم يكن امام الجبهة القومية الا التوجه الجاد لتسليم هذه المسؤولية الجماهير لاشعارها بحقيقة دورها وتوجهها مثلا لتصفية اجهزة الدولة القديمة الادارية والعسكرية من العناصر المضادة للثورة يعتـــبر فى حقيقة امرة تنقية ارضية الثورة من الطفيليات التى قد – تنمو اذاماتركت – لتشكيل اخطبوط يلتهم انجازات الثورة .

إن وقوف الجبهة القومية في مؤتمرها الرابع التاريخي واقرارها سلطة الشعب من خلال الاصـــلاح الزراعى والمجالس الشعبية واقامة المليشيا الشعبية والحرس الشعبي وبناء تنظيم الجبهة القومية بناءاً سليماً وتصفية بقـــايا عناصر قوى الثورة المضادة من مؤسسات الدولة، لايقاس فقط من الموقع الثوري الذى تقف عليه الجبهة القومية كطليعة قائدة وانما ايضاً يقاس بمدى الخط الذي التزمت به بتسليم السلطة للشعب ؛ صاحب المصلحة الحقيقيـة في الثورة والتغيير الاجتماعي .. وكما قال سيادة الرئيس قحطان نحن سنجسد قرارات زنجبار التاريخية وسوف ننفذها لصالح الجماهير ، ولن نستطيع ان ننفذها إلابدعم الجماهير ، وعلى الجماهير ان تقف وراء هذه القرارات ، ولقد بدأنا فعلا بتنفيذها ، فأستطعنا ان نضع قانون الاصلاح الزراعى وهو جاهز للتنفيذ ، وسوف نقـــوم بتنفيذ المليشيا والحرس الشعبي .

إن طرح قانون الاصلاح الزراعي امام جماهير الشعب يوم امس، قد وضع الاساس المادى لانطلاقة هذه الجماهير لايجاد ثورة زراعية ترفع مستوى الانتـــاج الزراعي وتضعها امام البناء الاشتراكي .. كذلك فأن التوجه لتنفيذ بقية مقررات الجبهة القومية سيعطي طاقة كبيرة لها تستطيع بواسطتها مواجهة كل قوى الثورة المضادة والامبريالية العالميـــة ، التى تحـاول جاهدة اجهاض كل الثورات التقليدية في العالم .. إن قانون الاصلاح الزراعي وان كان يشكل انتصاراً لجماهير الشعب والتفافاً حول الجبهة القومية الا انه في الوقت نفسه سيشكل خسارة لقوى الثورة المضادة التى قدترتب نفسها لاستعادة ما خسرته والذى سيتطلب بالمقابل من الجماهير تعبئة نفسها ثورياً لمواجهة قوى الثورة المضادة والمحافظة على مكاسب ثورتها .

وحين اكد سيادة الرئيس بأن اعداء الثورة الذين يقفون على حدود الجمهورية لن يتمكنوا من زعزعة الثورة كان يؤكد في الوقت نفسه قدرتنا على الوقوف لهم بالمرصاد وقدرتنا على مواصلة النضال .

● ذياب قاسم ●

بالمناسبـــة

هل الانفتاح على تجارب الشعوب والتي لديها تراث إنساني وسبقتنا بمراحـل كثيرة فأقامت لنفسها مجتمعات اساسها العـدل والتساوي بين افراد المجتمع .. حرام ؟؟

وهل نحن إذا استفدنا من هذه التجـارب واقتبسنا من هذا التراث الانساني ما هـو في صالحنا لاقامة المجتمـع الاشتراكي المنشود الذي قوامه العدل وتكافء الفرص ، نعد كذا .. وكذا .. وتلصق فينا النعوت حسب ما يشار هذه الايام في كل مكان من قبل اعداء الثورة والتقـــدم .

وهل نحن نخدم الثورة عندما نتيح الفرصة لمثل هذه العناصر في إنزالها موجـــات من الاشاعات المنتظمة والكلمات المضللة .. مرات في الشارع ومرات في بيـوت الله المقدسة ، وكلها تخدم – في الحقيقة – قوى الثـــورة المعادية للثورة العالمية والتي ثورتنا الشعبيـة جزء لا يتجزأ منها .

● اشتراكي ●